

لسان العرب

(هتر) الهَتَرُ مَزَقُ العَرَضِ هَتَرَه يَهْتَرُهُ هَتَرًا وهَتَّرَه ورجل مُسْتَهْتَرٌ لا يبالي ما قيل فيه ولا ما قيل له ولا ما شتم به قال الأزهري قول الليث الهَتَرُ مَزَقُ العرض غير محفوظ والمعروف بهذا المعنى الهَرْتُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا كَمَا قَالُوا جَبَذَ وَجَذَبَ وَأَمَّا الاسْتَهْتَارُ فَهُوَ الْوُلُوعُ بِالشَّيْءِ وَالْإِفْرَاطُ فِيهِ حَتَّى كَأَنَّهُ أَهْتَرَ أَيِ خَرَفَ وَفِي الْحَدِيثِ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ قَالُوا وَمَا الْمُفْرَدُونَ ؟ قَالَ الَّذِينَ أَهْتَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَ هُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِيفَاءً قَالَ وَالْمُفْرَدُونَ الشُّيُوخُ الْهَرَمَى مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ كَبِرُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَاتَ لَذَاتُهُمْ وَذَهَبَ الْقَرَنُ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِمْ قَالَ وَمَعْنَى أَهْتَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ أَيِ خَرَفُوا وَهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهُ يَقَالُ خَرَفَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَيِ خَرَفَ وَهُوَ يَطِيعُ اللَّهُ قَالَ وَالْمُفْرَدُونَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنْهُمْ الْمُسْتَهْتَرُونَ الْمُتَخَلِّصُونَ لَذِكْرِ اللَّهِ وَالْمُسْتَهْتَرُونَ الْمُؤَلَّعُونَ بِالذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرٍ هُمُ الَّذِينَ اسْتَهْتَرُوا بِذِكْرِ اللَّهِ أَيِ أُولِيعُوا بِهِ يَقَالُ اسْتَهْتَرَ بِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا أَيِ أُولِيعَ بِهِ لَا يَتَحَدَّثُ بغيره وَلَا يَفْعَلُ غَيْرَهُ وَقَوْلُهُ هَتَرَ كَذَبَ وَالْهَتَرُ بِالْكَسْرِ السَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْخَطَأُ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ هَتَرَ هَاتَرَ وَهُوَ تَوَكِيدُ لَهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ أَلَمْ خَيَالٌ مَوْهِنًا مِنْ تُمْاضِرٍ هُدُوءًا وَلَمْ يَطْرُقْ مِنَ اللَّيْلِ بَاكِرًا وَكَانَ إِذَا مَا التَّمَّ مِنْهَا بِحَاجَةٍ يُرَاجِعُ هَتَرًا مِنْ تُمْاضِرٍ هَاتِرًا قَوْلُهُ هُدُوءًا أَيِ بَعْدَ هَدَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَمْ يَطْرُقْ مِنَ اللَّيْلِ بَاكِرًا أَيِ لَمْ يَطْرُقْ مِنْ أَوَّلِهِ وَالتَّمَّ افْتَعَلَ مِنَ الْإِلْهَامِ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا أَلَمْ خَيَالُهَا عَاوَدَهُ خَيَالُهُ فَقَدَ كَلَامِهِ وَقَوْلُهُ يُرَاجِعُ هَتَرًا أَيِ يَعُودُ إِلَى أَنْ يَهْذِي بِذِكْرِهَا وَرَجُلٌ مُهْتَرٌ مُخْطِئٌ فِي كَلَامِهِ وَالْهَتَرُ بضم الهاء ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن والمُهْتَرُ الَّذِي فَقَدَ عَقْلَهُ مِنْ أَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَقَدْ أَهْتَرَ نَادِرٌ وَقَدْ قَالُوا أَهْتَرَ وَأُهْتَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُهْتَرٌ إِذَا فَقَدَ عَقْلَهُ مِنَ الْكِبَرِ وَصَارَ خَرَفًا وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ إِذَا لَمْ يَعْقِلْ مِنَ الْكِبَرِ قِيلَ أَهْتَرَ فَهُوَ مُهْتَرٌ وَالاسْتَهْتَارُ مِثْلُهُ قَالَ يَعْقُوبُ قِيلَ لِمَرْأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ قَدْ أَهْتَرَتْ إِنْ فَلَانًا قَدْ أَرْسَلَ بِخَطْبَيْكَ فَقَالَتْ هَلْ يُعْجِلُنِي أَنْ أَحِلَّ مَا لِي ؟ أُلَّ وَغُلَّ مَعْنَى قَوْلِهَا أَنْ أَحِلَّ أَنْ أَنْزَلَ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَلَى طَهْرٍ طَرِيقَ رَاكِبَةٍ بَعِيرًا لَهَا وَابْنُهَا يَقُودُهَا وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ تُلَّ وَغُلَّ أَيِ صُرِعَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَلَّهَ لِلْجَبِينِ وَفُلَانٌ مُسْتَهْتَرٌ بِالشَّرَابِ أَيِ مُؤَلَّعٌ بِهِ

لا يبالى ما قيل فيه وهتّره الكبرُ والتّهتّارُ تَفْعَال من ذلك وهذا البناء يجاء به لتكثير المصدر والتّهتّارُ كالتّهتّارِ وقال ابن الأنباري في قوله فلان يُهتّارُ فلاناً معناه يُسابّهُ بالباطل من القول قال هذا قول أبي زيد وقال غيره المُهتّارةُ القول الذي يَنْقُضُ بعضُهُ بعضاً وأُهِتّرَ الرجلُ فهو مُهتّارٌ إذا أُولِجَ بالقول في الشيء واستُهِتّرَ فهو مُسْتَهتّرٌ إذا ذهب عقله فيه وانصرفت هممهُ إليه حتى أَكْثَرَ القول فيه بالباطل وقال النبي صلى الله عليه وسلم المُسْتَدْبِرَانِ شيطانان يَتَهاتَرَانِ وَيَتَكَاذِبَانِ وَيَتَقَاوِلَانِ وَيَتَقَابِحَانِ في القول من الهتّارِ بالكسر وهو الباطل والسَّقَطُ من الكلام وفي حديث ابن عمر B هما اللهم إني أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ مِنَ المُسْتَهتَرَيْنِ يقال استُهِتّرَ فلان فهو مُسْتَهتّرٌ إذا كان كثير الأباطيل والهتّارُ الباطلُ قال ابن الأثير أَي المُبْطِلِينَ في القول والمُسْقِطِينَ في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل أَرَادَ المُسْتَهتَرِينَ بالدنيا ابن الأعرابي الهتّارةُ تصغير الهتّارةِ وهي الحَمْقَةُ المُحْكَمَةُ الأَزْهَرِي التّهتّارُ من الحُمُقِ والجهل وَأَنْشَدَ ابْنُ الْفَرَارِيِّ لَا يَنْفَكُ مُغْتَلِمًا مِنَ الذَّوَاكَةِ تَهْتَارًا بَتَهْتَارِ قال يريد التّهتّارُ بالتّهتّارِ قال ولغة العرب في هذه الكلمة خاصة دَهْدَارًا بَدَدَهْدَارِ وذلك أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ بَعْضُ التَّاءَاتِ فِي الصُّدُورِ دَالًا نَحْوَ الدُّرِّ يَاقِ والدُّرِّ يَصْلُغُ فِي التَّخْرِيصِ وَهُمَا مَعْرَبَانِ وَالهتّارُ الْعَجَبُ وَالدَّاهِيَةُ وَهتّارُ هاتِرُ عَلَى الْمَبَالِغَةِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ يَرَاجِعُ هَتْرًا مِنْ تَمَاضٍ هَاتِرًا وَإِنَّهُ لَهتّارُ أَهتَارِ أَي دَاهِيَةٌ دَوَاهٍ الْأَزْهَرِي وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الدَّاهِيَةِ الْمُذَكَّرِ إِنَّهُ لَهتّارُ أَهتَارِ وَإِنَّهُ لَصَلِّ أَمْصَلَالٍ وَتَهَاتَرَ الْقَوْمُ ادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ بَاطِلًا وَمَضَى هتّارُ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا مَضَى أَقَلُّ مِنْ نَصْفِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ